

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ الْمَفْرُ # وَمَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُضْطَرُّ
وَيَا قَرِيبَ الْعَفْوِ يَا مَوْلَاهُ # وَيَا مُغِيثَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
بِكَ اسْتَعْنَيْنَا يَا مُغِيثَ الضُّعْفَا # فَحَسْبُنَا يَا رَبَّ أَنْتَ وَكَفَى
فَلَا أَجَلَ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِكَ # وَلَا أَعَزَّ مِنْ عَزِيزِ
سَطْوَتِكَ

لِعِزِّ مُلْكِكَ الْمُلُوكُ تَخَضَعُ # تَخْفِضُ قَدْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَرْفَعُ
وَالْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدَهُ # وَبِيَدِكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ
وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ # وَقَدْ شَكَوْنَا ضِعْفَنَا عَلَيْكَ
فَارْحَمْنَا يَا مَنْ لَا يَزَالُ عَالِمًا # بِضِعْفِنَا وَلَا يَزَالُ رَاحِمًا
انْظُرْ إِلَى مَسْنَا مِنَ الْوَرَى # فَخَالِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى
وَقَدْ دَلَّ جَمْعُنَا وَقَلَّ وَفَرْنَا # وَانْحَطَّ مَا بَيْنَ الْجُمُوعِ قَدْرُنَا

وَاسْتَضَعُونَا شَوْكَةً وَشِدَّةً # وَاسْتَنْقَصُونَا عِدَّةً وَعِدَّةً
فَنَحْنُ يَا مَنْ مَلِكُهُ لَا يَسْلُبُ # لَدُنَا بِجَاهِكَ الَّذِي لَا يُغْلَبُ
إِلَيْكَ يَا غَوْثَ الْفَقِيرِ نَسْتَنْدُ # عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ
نَعْتَمِدُ

أَنْتَ الَّذِي نَدْعُو لِكَشْفِ الْغَمَرَاتِ # أَنْتَ الَّذِي نَرْجُو
لِدَفْعِ الْحَسَرَاتِ

أَنْتَ الْعِنَايَةُ الَّتِي لَا نَرْتَجِي # حِمَايَةً مِنْ غَيْرِ بَابِهَا تَجِي
أَنْتَ الَّذِي نَسْعَى بِبَابِ فَضْلِهِ # أَكْرَمُ مَنْ أَعْغَى بِفَيْضِ
نَيْلِهِ

أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَلْنَا # أَنْتَ الَّذِي تَعْفُو إِذَا زَلَلْنَا
وَسِعَتْ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عَلَمًا # وَرَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ وَحِلْمًا
وَلَيْسَ مِنَّا فِي الْوُجُودِ أَحَقَرُ # وَلَا لِمَا عِنْدَكَ مِنَّا أَفْقَرُ

يَا وَاسِعَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ خَيْرُهُ # عَمَّ الْوَرَى وَلَا
يُنَادَى غَيْرَهُ

يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى وَيَا حَنَّانُ # يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى وَيَا مَنَّانُ
ضَاقَ النَّطَاقُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ # عَزَّ الدَّوَاءُ يَا سَرِيعُ يَا
قَرِيبُ

وَقَدْ مَدَدْنَا رَبَّنَا الْأَكْفَ # وَمِنْكَ رَبَّنَا رَجَوْنَا اللَّطْفَ
فَالْطَفُ بِنَا فِيمَا بِهِ قَضَيْتَ # وَرَضْنَا بِمَا بِهِ رَضَيْتَ
وَأَبْدِلِ اللَّهُمَّ حَالَ الْعَسْرِ # بِالْيُسْرِ وَامْدُدْنَا بِرِيحِ النَّصْرِ
وَاجْعَلْ لَنَا عَلَى الْبُغَاةِ الْغَلْبَةَ # وَأَقْصِرْ أَذَى الشَّرِّ عَلَى مَنْ
طَلَبَهُ

وَأَقْهَرِ عِدَانَا يَا عَزِيزُ قَهْرًا # يَفْصِمُ حَبْلَهُمْ وَيَصِمِي
الظَّهْرَ

وَأَعْكَسَ مُرَادَهُمْ وَخَيَّبَ سَعِيَهُمْ # وَأَهْزَمَ جِيُوشَهُمْ
وَأَفْسَدَ رَأْيَهُمْ

وَعَجَّلِ اللَّهُمَّ فِيهِمْ نِقْمَتَكَ # فَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ قُدْرَتَكَ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِجَبَلِ عِصْمَتِكَ # قَدْ اعْتَصَمْنَا وَبِعِزِّ
نُصْرَتِكَ

فَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا # وَلَا تَكُنَّا طُرْفَةً إِلَيْنَا
فَمَا أَطَقْنَا قُوَّةً لِلدَّفْعِ # وَلَا اسْتَطَعْنَا حِيلَةً لِلنَّفْعِ
وَمَا قَصَدْنَا غَيْرَ بَابِكَ الْكَرِيمِ # وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ
الْعَمِيمِ

فَمَا رَجَتْ مِنْ خَيْرِكَ الظُّنُونُ # بِنَفْسٍ مَا تَقُولُ كَنْ
يَكُونُ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكَ التَّوَصُّلُ # لِمَا لَدَيْكَ وَبِكَ التَّوَسُّلُ

يَا رَبِّ أَنْتَ رُكْنُ الرَّفِيعِ # يَا رَبِّ أَنْتَ حِصْنُ الْمَنِيعِ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنْلْنَا الْأَمْنَا # إِذَا ارْتَحَلْنَا وَإِذَا أَقْمْنَا
يَا رَبِّ وَاحْفَظْ زَرْعَنَا وَضَرْعَنَا # وَاحْفَظْ تِجَارَنَا وَوَفِّرْ
جَمْعَنَا

وَاجْعَلْ بِلَادَنَا بِلَادَ الدِّينِ # وَرَاحَةَ الْمُحْتَاجِ وَالْمَسْكِينِ
وَاجْعَلْ لَهَا بَيْنَ الْبِلَادِ صَوْلَةً # وَحُرْمَةً وَمَنْعَةً وَدَوْلَةً
وَاجْعَلْ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ عِزَّهَا # وَاجْعَلْ مِنَ السِّتْرِ
الْجَمِيلِ حِرْزَهَا

وَاجْعَلْ بَصَادٍ وَبِقَافٍ وَبِنُونٍ # أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ وَرَائِهَا
يَكُونُ

بِجَاهِ نُورٍ وَجْهَكَ الْكَرِيمِ # وَجَاهِ سِرِّ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ
وَجَاهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ # وَجَاهِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ

وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الْأَنْبِيَاءُ # وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الْأَوْلِيَاءُ
وَجَاهِ قَدْرَ الْقُطْبِ وَالْأَوْتَادِ # وَجَاهِ حَالَ الْجُرْسِ
وَالْأَفْرَادِ

وَجَاهِ الْأَخْيَارِ وَجَاهِ النُّجَبَا # وَجَاهِ الْأَبْدَالِ وَجَاهِ النُّقْبَا
وَجَاهِ كُلِّ عَابِدٍ وَذَاكِرٍ # وَجَاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَاكِرٍ
وَجَاهِ كُلِّ مَنْ رَفَعَتْ قَدْرَهُ # مِمَّنْ سَتَرَتْ أَوْ نَشَرَتْ
ذِكْرَهُ

وَجَاهِ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ # وَجَاهِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
الْمُعْظَمِ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَقَفْنَا فَقْرًا # بَيْنَ يَدَيْكَ ضِعْفَاءَ حَقْرًا
وَقَدْ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا # رَبًّا كَرِيمًا لَا يَرُدُّ مَنْ
سَعَى

فَاقْبَلْ دُعَاءَنَا بِمَحْضِ الْفَضْلِ # قَبُولَ مَنْ أَلْغَى حِسَابَ

الْعَدْلِ

وَأَمْنُ عَلَيْنَا مِنْهُ الْكَرِيمِ # وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا عَطْفَةَ الْحَلِيمِ

وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا يَا رَحِيمٌ رَحْمَتَكَ # وَأَبْسُطْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمٌ

نِعْمَتَكَ

وَخَرَلْنَا فِي سَائِرِ الْأَقْوَالِ # وَاخْتَرَلْنَا فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ دَابِنًا التَّمْسُكَ # بِالسُّنَّةِ الْغَرَاءِ وَالتَّنْسُكَ

وَاحْصُرْنَا أَغْرَاضَنَا الْمُخْتَلِفَةَ # فِيكَ وَعَرِّفْنَا تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ

وَاجْمَعْ لَنَا مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلٍ # وَأَصْرِفْ إِلَى دَارِ الْبَقَا مِنَّا

الْأَمَلِ

وَأَنْهَجْ بِنَا يَا رَبِّ نَهَجَ السُّعْدَا # وَأَخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ خَتْمَ

الشُّهْدَا

وَاجْعَلْ بَيْنَنَا فَضْلَاءَ صَلْحًا # وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نَصْحًا
وَأَصْلِحِ اللَّهُمَّ حَالَ الْأَهْلِ # وَيَسِّرِ اللَّهُمَّ جَمْعَ الشُّمْلِ
يَا رَبِّ وَافْتَحْ فَتْحَكَ الْمُبِينِ # لِمَنْ تَوَلَّى وَأَعَزَّ الدِّينَ
وَأَنْصِرْهُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَأَنْصِرْ حِزْبَهُ # وَأَمْلَأْ بِمَا يُرْضِيكَ
عَنْهُ قَلْبَهُ

يَا رَبِّ وَأَنْصِرْ دِينَنَا الْمُحَمَّدِيَّ # وَاجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَمَا
بَدِي

وَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ بِحِفْظِ الْعُلَمَاءِ # وَارْفَعْ مَنَارَ نُورِهِ إِلَى
السَّمَاءِ

وَأَعْفُ وَعَافٍ وَانْكُفْ وَأَغْفِرْ ذُنُوبَنَا # وَذَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ
يَا رَبَّنَا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ # صَلَاتِكَ الْكَامِلَةِ الْمِقْدَارِ

صَلَاتِكَ الَّتِي تَفِي بِأَمْرِهِ # كَمَا يَلِيْقُ بِارْتِفَاعِ قَدْرِهِ
ثُمَّ عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَعَلَى # أَصْحَابِهِ الْغُرِّ وَمَنْ لَهُمْ تَلَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ # يَبْلُغُ ذُو الْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهِ